

بالمقارنة مع التعهدات التي تلقاها ن. ي. م. فقد بلغت ٨٠,٧ مليون دولار كأموال منتظمة لعام ١٩٧٠ (١١٥).

وبالإجمال ، تم جمع ٤٤٢ مليار دولار في الولايات المتحدة من قبل منظمات الجالية اليهودية الرئيسية بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٧٠ . ومن هذا المبلغ جمع ١٤١ مليار دولار منذ حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ (١١٦) .

ان خمسة وستين بالمئة من ميزانية وكالة القدس تأتي من تبرعات مواطني الولايات المتحدة . وتأتي في الدرجة الثانية تبرعات انجلترا التي لا تزيد عن خمسة الى سبعة بالمئة سنويا (١١٧) .

ان حصة ن. ا. م — اي حصة الصهيونية ، ذهبت الى الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م ، التي ارسلت الاموال مباشرة الى م. ص. ع. و. ي في اسرائيل (١١٨) . وباستثناء مصروفات ادارية ثانوية وبعض التخصيصات المشبوهة والتي تمر عبر المجلس الصهيوني الاميركي (وقد افاد السيد هامر بأنها تأتي من مصادر غير ن. ي. م) (١١٩) ، فان جميع اموال الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م التي جمعت في الولايات المتحدة قد ارسلت الى م. ص. ع. و. ي في اسرائيل (١٢٠) .

ومن اجل ابعاد الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م كمعبر وسيط لنقل الاموال الى اسرائيل ، قامت الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م بتوحيد عملياتها مع النداء الاسرائيلي الموحد في سنة ١٩٦٦ . والشركة المتحدة هي الان النداء الاسرائيلي الموحد ش. م. (١٢١) بعد « اعادة تنظيم » الوكالة اليهودية عام ١٩٦٠ ، لم يطرأ اي تغيير على العلاقة المالية بين م. ص. ع. و. ي والوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م . (انظر قسم ب اعلاه) . لقد ضمنت اعادة التنظيم فقط السيطرة الاميركية على الاموال المجموعة في الولايات المتحدة ما دامت هذه الاموال في امريكا . وليس هناك ما يضمن ان الاموال ستنفق في اسرائيل بناء على طلب وتوجيه المنظمة الاميركية ، باستثناء الادعاء بأن الوكالة اليهودية لاسرائيل ، ش. م . (والتي اندمجت الان مع النداء الاسرائيلي الموحد تحت الاسم الاخير) هي الموكل وان الوكالة اليهودية في القدس هي الوكيل (١٢٢) .

وبما ان الوكالة اليهودية لاسرائيل تدعم الوكالة اليهودية في القدس ، وبما ان وكالة القدس تحتفظ بالوكالة اليهودية — القسم الاميركي بصفتها وكيلها الحكومي المسجل ، فالنتائج الواضحة هي ان القسم الاميركي هو ايضا وكيل للوكالة اليهودية لاسرائيل . ومن جهة اخرى فان الوكالة اليهودية لاسرائيل ش. م. غير المسجلة تكون بالضرورة منخرطة في نشاطات سياسية غير مشروعة وهي دعم وكيل . وقد اثار هذه النقطة السناتور فولبرايت في جلسات الاستماع خلال افادة السيد هاملين ، المدير التنفيذي للقسم الاميركي :

السيد هاملن : « ان اموال ن. ي. م. تذهب الى اجزاء مختلفة من العالم . ان الجزء الذي يخص اسرائيل يرسل عبر الوكالة اليهودية ش. م. مباشرة الى اسرائيل تلقينا اموالنا من القدس وجنيف » .

الرئيس : « انني لا افهم تماما يا سيد هاملن ، كيف يمكنك ان تقول بهذا الشكل القاطع انه لم تاتكم أية اموال من ن. ي. م. ، بينما في الوقت نفسه ، تصرح بان مبلغا كبيرا من الاموال المنوحة ، وليس كلها ، من ن. ي. م. ، تذهب الى الوكالة اليهودية في القدس . » يبدو من المنطقي تماما ان جزءا على الاقل من تلك الاموال تأتي من ن. ي. م. فقط عن طريق القدس . اليس هذا استنتاجا منطقيًا ؟ »

السيد هاملن : « لعله من الممكن ان يكون استنتاجا منطقيًا » (١٢٣) .